

Anisa Rosi Oktaviana

الأسلوب التقابلي في سورة البقرة ودلالاته

[anissarosi689@gmail.com](mailto:anissarosi689@gmail.com)

UIN Sunan Ampel Surabaya

### Abstrak

Tujuan dari penelitian ini adalah menjelaskan dan mengidentifikasi pertentangan makna dalam Bahasa Arab. Hal ini merujuk pada Teori *Muqabalah* dalam Ilmu Balaghah, dan *At-Tadzat* dalam kajian Semantiknya menggunakan pendapat dari Ali Al-Khouli, terdapat pula pola susunan pertentangan kalimat yang berbeda-beda, maka ini menjadi poin penting dalam penelitian ini. Data yang diperoleh berasal dari AL-Qur'an Surat Al-Baqarah. Dalam melakukan penelitian ini digunakan metode kualitatif diskriptif. Dalam penelitian ini membahas tentang pertentangan makna/ *Al-Uslub Al-Taqabuly* dalam dua kajian yaitu Balaghah dan Ilmu dalalah. Dalam ilmu Balaghah *At-Taqabuly* atau *Al-Muqabalah* merupakan susunan pertentangan makna secara berurutan, dalam kajian Ilmu dalalah disebut dengan *At-Tadzat* dalam arti leksikal adalah Antonim. Secara garis besar *At-Taqabuly* atau *Al-Muqabalah* dalam ilmu balaghah tidak ada pembagian khusus. Namun dalam ilmu semantik ada perbedaan antara makna lama dan makna baru. Dalam makna lama *At-Tadzat* diartikan sebagai kata yang berbeda namun memiliki makna yang sama, namun hal ini berbeda dengan Ali Al-Khouli yang mengartikan *At-Tadzat* sebagai 2 kata yang saling berlawanan yang merupakan pengertian *At-Tadzat* dalam makna baru. *At-Tadzat* dibagi menjadi 9 bagian: 1) *Al-Had*, 2) *Al-'Aks*, 3) *Al-Mutadarrij*, 4) *Al-Imtidadi*, 5) *Al-'Amudy*, 6) *Al-Juz'i*, 7) *Al-Dairi*, 8) *Al-Rutbi*, 9) *Al-Intisab*. Dalam penelitian ini hanya di temukan 5 jenis *At-Tadzat* yaitu *Al-Had*, 2) *Al-'Aks*, 3) *Al-Mutadarrij*, 4) *Al-Imtidadi*, 5) *Al-'Amudy*. Ada 10 pola sintaksis yang ditemukan dalam pertentangan makna disurat Al- Baqarah, *Ism maushul*, *Idhofah*, *Jar Majrur*, *Anwa' Al-Jumlah*, *Maf'ul bih*, *Ism Inna*, *Na't wa Man'ut*, *At-Tamyiz*, *Al-Hal*, dan *Muabtada wa Khabar*.

Kata Kunci: *Al Uslub At-Taqabuly*, Struktur Antonim, *At-Tadzat*, Surat Al-Baqarah.

## المخلص

الأسلوب التقابلي في سورة البقرة ودلالاته

[anissarosi689@gmail.com](mailto:anissarosi689@gmail.com)

الغرض لهذا البحث هو يشرح و يحدّد عن المعنى المتضادة في اللغة العربية. هذا يرجع إلى مظرية المقابلة في علم البلاغة و نظرية التضاد في دراسة دلالية باستخدام نظرية علي الخولي، ووجد أيضا تركيب الأوزان الكلمة المتضادة المتنوعة. وهذه هي تكون النقطة المهمة في هذا البحث. مصادر البيانات من القرآن الكريم في سورة البقرة. وفي هذا البحث استخدم منهج البحث الكفي. في هذا البحث بحثت الباحثة عن المعنى المتضادة/ الأسلوب التقابلي باستعمال دراستين علم البلاغة و علم الدلالة. في علم البلاغة التقابلي أو المقابلة هو أن يؤتي بمعنيين ثم يأتي بما يقابل ذلك على الترتيب، في دراسة علم الدلالة يسمى بالتضاد أي في المعنى المعجمي أنتونمي. في نقطة كبيرة نعرف أن للتقابلي ليس فيه قسم مخصوص، لكن في علم الدلالة هناك اختلاف بين معنى القديم ومعنى الجديد، في القديم التضاد هو اللفظان المتضدان الدال على معنى الواحد، ومعنى الجديد اللفظان المتضدان لفظا ومعنى هذا كما قال علي الخولي، وهو يُقسّم التضاد إلى تسعة أنواع: التضاد الحاد، التضاد العكس، التضاد المتدرج، التضاد العمودي، التضاد الامتدادي، التضاد الجزئي، التضاد الدائري، التضاد الرتبي، التضاد الانتسابي. لكن في هذا البحث وجدت الباحثة إلا خمسة أنواع الحاد، العكس، المتدرج، الامتدادي، العمودس. وفي سورة البقرة وجد الكلمة المتضادة يشمل على الأوزان المتنوعة، منهم: اسم موصول، الإضافة، جرمجور، أنواع الجملة، مفعول به، اسم إن، نعت ومنعوت، التمييز، الحال، المبتدأ والخبر.

الكلمة الرئيسية: الأسلوب التقابلي، تركيب الأوزان، التضاد، سورة البقرة.

## أ. المقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بلسان العربي، بواسطة جبريل عليه السلام، النقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسوره الناس. وهو كتابٌ مقدّسٌ لا شك في عجائبه، ولا يخلق عن الرد كثيرا، فهو كالبحر الواسع، يمثل البلاغة العالية، واللغة الرقيّة، معانيه رفيعة، أساليبه بديعة رقية، وسوره أنيقة، وتراكيبه متناسقة.

بجمال أسلوبه و معانيه، لم يكشف كثير من أسرار ما فيه من القرآن، خصوصا عن أسلوب جملة. ومن ظواهر الأسلوب الدلالية البارزة في القرآن الكريم، ومن أوجه الفنيّة في بلاغته، ظاهرة التقابل. فقد اعتمد كثيرا في التقابل، و من وسائل الكثيرة جعله وسيلة لتوضيح المعاني.

لاتقلّ دراسة في جمالية أسلوب القرآن على متمكنين اللغة خصوصا متمكنين اللغة العربية. والإطار النظري الذي استخدمهم أيضا متنوعون، أحده عن جمال أسلوب القرآن هو علم البلاغة. في علم البلاغة ثلاثة أقسام: الذي يدرس عن إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطابقة كلّ مقتضى الحال يسمى بعلم البيان، ثم الذي يبحث عن المعنى أي أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال وهو علم المعاني، الأخير هو علم البديع تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي. فأحد من موضوع علم البديع هو المقابلة أو التقابل أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.<sup>1</sup>

وللتقابل أنواع عديدة من اللفظ وصور مختلفة من التعبير وردت في دراسات القدامى والمحدثين، غير أنّ الحديث عن التقابل وأنواعه يقودنا إلى الحديث عن أسماء وتراكيب لمفاهيم تكاد تصب في مجرى واحد، فهي جميعا - بالرغم من فروقها الدلالية - تتحدث عن اجتماع شيئين أو مفهوميين متقابلين كالأبيض والأسود، والحق والباطل، والأول والآخر.

أن الأساليب المتقابلة في الصور القرآنية قد تختلف طولاً وقصرًا وقد تتساوى فيما بينهما، ينشأ اختلاف بين أسلوبين طولاً وقصرًا حسب مراعاة مايناسب موضع السورة والسياق الذي يعرضان فيه. ولم يكتفي القرآن الكريم في وضع اللفظ بمراعاة السياق الذي وردت فيه بل

---

<sup>1</sup> السيّد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ضبط وتدقيق وتوثيق د. يوسف المصميلي، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م) ص ٣٠٤.

راعى جميع المواضع التي وردت فيها اللفظ ونظر إليها نظرة واحدة شاملة في القرآن الكريم كله، فنرى التعبير منسقا متناسقا مع غيره من التعبيرات كأنه لوحة فنية واحدة متكاملة.<sup>٢</sup> وهناك علم آخر يدرس عن المعنى وهو كعلم الدلالة. قال عمر (١٩٩٨) في كتابه علم الدلالة "يعرف بعض علماء اللغة بأن علم الدلالة هو دراسة المعنى أو علم الذي يدرس عن المعنى أو الفرع الذي يدرس الشروط الواجب ليوافر الرمز حتى قادرا على حمل المعنى". وأحد من موضوع علم الدلالة هو التضاد أي الأضداد عند علماء اللغة المحدثين التضاد هو وجود لفظين يختلفان نطقا ويتضدان معنى.<sup>٣</sup>

على المخطوط نعرف أن في سورة البقرة يشرح عن المؤمن والكافر. وغير هذا يبحث عن الثواب لمن عمل ما أمر الله والعقاب لمن ينكره. إذ بحثنا بدراسة علم البلاغة فهو يدل على دراسة علم البديع المحسنات المعنوية بالموضوع المقابلة أو التقابل. ومن جهة علم الدلالة يدل في الدراسة التضاد.

وُجد الآيات التقابلية في سورة البقرة ليس فقط يقابل كلمة كلمة المثال: الحي والموت، المؤمن والكافر، بل وجدت الباحثة بعض من أسلوبه متفرقة المثال: قَالَ يَأْدَمُ أَنْبِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ، الجملة تحت الخط الأولى تتكون اسما اسما والجملة تحت الخط الثانية تتكون من اسمان مفعولان لتعبير أن هناك شيئين يقابل بعضه عن الآخر بجانب نفهمه من جهة المعنى لكن وجود الأوزان المتفرقة كذلك.

فتأسيسا على ما سبق كان من أبرز أساليب هو التقابل، وأيضا من طرق للوضوح والجمال. فاخترت الباحثة الموضوع "الأسلوب التقابلي في سورة البقرة ودلالته". وهذا البحث يراد به كشف عن التقابل دلاليا وبلاغيا، يتضمن عن سياقته المختلفة، أشكاله المتنوعة.

ب. المبحث في الأسلوب التقابلي في سورة البقرة ودلالته

١. تعريف الأسلوب

<sup>٢</sup> يونس عبد مرزوك، التقابل اللفظي في القرآن الكريم "دراسة دلالية"، ص ٥.

<sup>٣</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (قاهرة: مكتبة لسان العرب، طبعة الخامسة ١٩٩٨)، ص ١١

الأسلوب هو المعنى المصوغ في ألفاظ. مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعال في نفوس سامعيه.<sup>٤</sup> وفي أيسر صوره هو طريقة التعبير. نشأ علم الأسلوب في بداية القرن ١٩٦٨م بالتطور الذي لحق الدراسات اللغوية في القرن الماضي، مما يجعل من الضروري إلقاء نظرة خاطفة على هذا التطور، لمعرفة أهم مراحل ومكوناته، والعوامل الفاعلة فيه، مما أدى إلى مولد علم الأسلوب.<sup>٥</sup>

أ. أنواع الأسلوب

للأسلوب ثلاثة أنواع: الأسلوب العلمي، الأسلوب الأدبي، الأسلوب الخطابي.<sup>٦</sup>

- الأسلوب العلمي، هو أهدأ الأساليب، وأكثر إحتياجاً إلى المنطق السالم وفكر المستقيم، والبعد عن الخيال الشعري. وجماله في سهولة عبارته، وسلامة الذوق في اختيار كلماته.<sup>٧</sup> وأيضاً يمتاز بالدقة والوضوح والترتيب المنطقي والتحديد والبعد عن المبالغة، واستخدام مصطلحات علمية متصلة بالموضوع.<sup>٨</sup>

- الأسلوب الأدبي، وأبرز صفاته هو الجمال، ومنشأ جماله مافيه من خيال رائع، تصوير دقيق.<sup>٩</sup> ويمتاز باختيار الألفاظ والتأنق والمبالغة في التعبير، والحرص على موسقي العبارة، وذلك لإيثار العاطفة.<sup>١٠</sup>

الأسلوب الخطابي، هنا تبرز قوة المعاني والألفاظ، وقوة الحجج والبرهان، وقوة العقل الخصب. ومن أظهر مميزات هذا الأسلوب التكرار، واستعمال المترادفات، وضرب الأمثال.<sup>١١</sup>

## ٢. تعريف علم البلاغة

<sup>٤</sup> على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع، (قاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩م)، ص ١٢.

<sup>٥</sup> صلاح الفضل، علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، (قاهرة: دار الشروق، ١٩٩٨م) ط ١، ص ١٢.

<sup>٦</sup> نفس المراجع، ص ١٢-١٦.

<sup>٧</sup> نفس المراجع، ص ١٢.

<sup>٨</sup> محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان مقرر لصف الرابع كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، (فونوروكو: مطبعة دار السلام، ٢٠٠٦)، الطبعة الجديدة، ص ١١.

<sup>٩</sup> على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع، (قاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩م)، ص ١٣.

<sup>١٠</sup> محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان مقرر لصف الرابع كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، (فونوروكو: مطبعة دار السلام، ٢٠٠٦)، الطبعة الجديدة، ص ١١.

<sup>١١</sup> على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع، (قاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩م)، ص ١٦.

البلاغة لغة: الانتهاء والوصول. اصطلاحاً: الظهور والبيان والإنهاء إلى المعنى وبلوغ المراد باللفظ الجيد والقول البليغ المؤثر والتعبير الحسن الفصيح، قال تعالى: وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا. النساء: ٦٣.<sup>١٢</sup>

إذن وجب على طالب البلاغة معرفة اللغة والصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع، مع سليم الذوق كثير الاطلاع على كلام العرب وصاحب خبرة وافرة بكتب الأدب.<sup>١٣</sup>

#### أ. أقسام علم البلاغة

وينقسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام: علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. علم البديع لغة هو جاء في اللسان (بدع): بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه. واصطلاحاً: تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى العلم الجامع لطرق التزيين.<sup>١٤</sup>

#### ب. علم البديع

من أحد قسم لعلم البلاغة هو علم البديع، فعلم البديع هو تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى العلم الجامع لطرق التزيين.<sup>١٥</sup> وفي علم البديع نوعان: المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية. المباحث في المحسنات المعنوية أحدها المقابلة، كما سيبحثها الباحثة مختصرة عنها.

المقابلة هو أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.<sup>١٦</sup> كقوله تعالى: "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ - وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ - أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ". يقابل ب: "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ - خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ".

<sup>١٢</sup> محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان مقرر لصف الرابع كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام

كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، (فونوروكو: مطبعة دار السلام، ٢٠٠٦)، الطبعة الجديدة ص:٥

<sup>١٣</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م)، ص:٤٤.

<sup>١٤</sup> محمد أحمد قاسم ومعي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)، (لبنان: المؤسسة الحديث للكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣)، ص:٥٢.

<sup>١٥</sup> نفس المراجع، ص:٥٢.

<sup>١٦</sup> السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ضبط وتدقيق وتوثيق د. يوسف المصميلي،

(بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م) ص:٣٠٤.

فمن التعريف السابقة عن معنى الأسلوب و التقابل، استنبط الباحثة بأن أسلوب التقابلي هو المعنى المصوغ في ألفاظ المقابلة، أو طريقة التعبير عن الألفاظ التقابلية قد تكون كلمة كلمة ( الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً)<sup>١٧</sup> وقد تكون جملة جملة (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۗ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ- وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا ۗ قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۗ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۗ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ۗ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)<sup>١٨</sup> و بعض الأحيان قد تكون فقرة فقرة (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ - وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ - أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ ۗ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ". يقابل ب: "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ - خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۗ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)<sup>١٩</sup>

الفرق بين المقابلة والطباق، أن الطباق هو " الجمع بين الشيء و ضده في الكلام، وهو نوعان -الإيجاب- المثال: ميت و حي، -والسلب- المثال: يعلم و لايعلم.<sup>٢٠</sup> الخلاصة أن المقابلة أن يؤتى بمعنيين المتوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، أما الطباق الجمع بين الشيء و ضده في الكلام. التقابل أعم من الطباق. والفرق بين المقابلة والتضاد عند أبي الإصبع في مجلة محمد ٢٠١٣، بعض البلاغيين صار يجعل تسمية لون بلاغي للتضاد بالمطابقة، وهو على ضربين: الأول أن المتضاد يأتي بألفاظ الحقيقة، الثاني يأتي بألفاظ المجاز.<sup>٢١</sup>

### ٣. تعريف علم الدلالة

يعرف بعض علماء اللغة بأن علم الدلالة هو دراسة المعنى أو علم الذي يدرس عن المعنى أو الفرع الذي يدرس الشروط الواجب ليوافر الرمز حتى قادرا على حمل المعنى.<sup>٢٢</sup>

<sup>١٧</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٢

<sup>١٨</sup> نفس المراجع، الآية ٢٤-٢٥

<sup>١٩</sup> القرآن الكريم، الآية ٣-٧

<sup>٢٠</sup> عالي جازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع، (قاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩م)، ص ٢٨١.

<sup>٢١</sup> هادي حسن محمد، ظاهرة التضاد في سورة الأعراف وأثرها في إيصال المعنى، مدرس دكتور في المديرية العامة

لتربية النجف، العدد ٣١، ٢٠١٣م، ص ٥٥.

<sup>٢٢</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (قاهرة: مكتبة لسان العرب، طبعة الخامسة ١٩٩٨)، ص ١١.

وقال الجرجاني: "كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني المدلول.

#### أ. موضوع علم الدلالة

فموضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز، وقد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس كما قد تكون كلمات وجملاً.<sup>٢٣</sup> المثال: حمرة الوجه الدال على الخجل. وبعبارة أخرى أن علامات أو رموزاً قد تكون غير لغوية وقد تكون لغوية.

أحدى مشكلات في علم الدلالة هي تعدد المعنى كالمشترك اللفظ، الترادف، والتضاد. اهتم الباحثة هنا في مشكلة تعدد المعنى على التضاد. عند علماء اللغة المحدثين التضاد هو وجود لفظين يختلفان نطقاً ويتضدان معنى، وعند قدماء اللغة اللفظ المستعمل في معنيين متضادين. المثال: القصير يقابل الطويل والجميل يقابل القبيح.<sup>٢٤</sup>

#### ب. التضاد وأنواعه

هنا تعرفان للتضاد عند علماء المحدثين والمتقدمين، المحدثين يقولون أن التضاد هو وجود لفظان يختلفان نطقاً ويتضدان معنى كالبعيد يقابل القريب والوسيع يقابل الضيق، وعند المتقدمين التضاد هو اللفظ الواحد الدال على معنيين متضادين.<sup>٢٥</sup>

هناك اختلاف بين معنى القديم ومعنى جديد حيث أن يرى علي الخولي في كتابه علم الدلالة (علم المعنى) إن تعريف التضاد القديم يميل إلى تعريف المشترك اللفظي والباحثة يوافق إلى رأي علي الخولي عن معنى التضاد الحديث. وبهذا اعتمد الباحثة في نظرية علم الدلالة التضاد على نظرية علي الخولي وفي أنواعه.

رأي علي الخولي أن للتضاد تسعة أنواع: التضاد الحد، التضاد العكسي، التضاد المتدرج، التضاد العمودي، التضاد الامتدادي، التضاد الجزئي، التضاد الدائري، التضاد الرتبتي، التضاد الانتسابي، وهو يختص إلى صنفان: التضاد الثنائي والتضاد المتعدد.

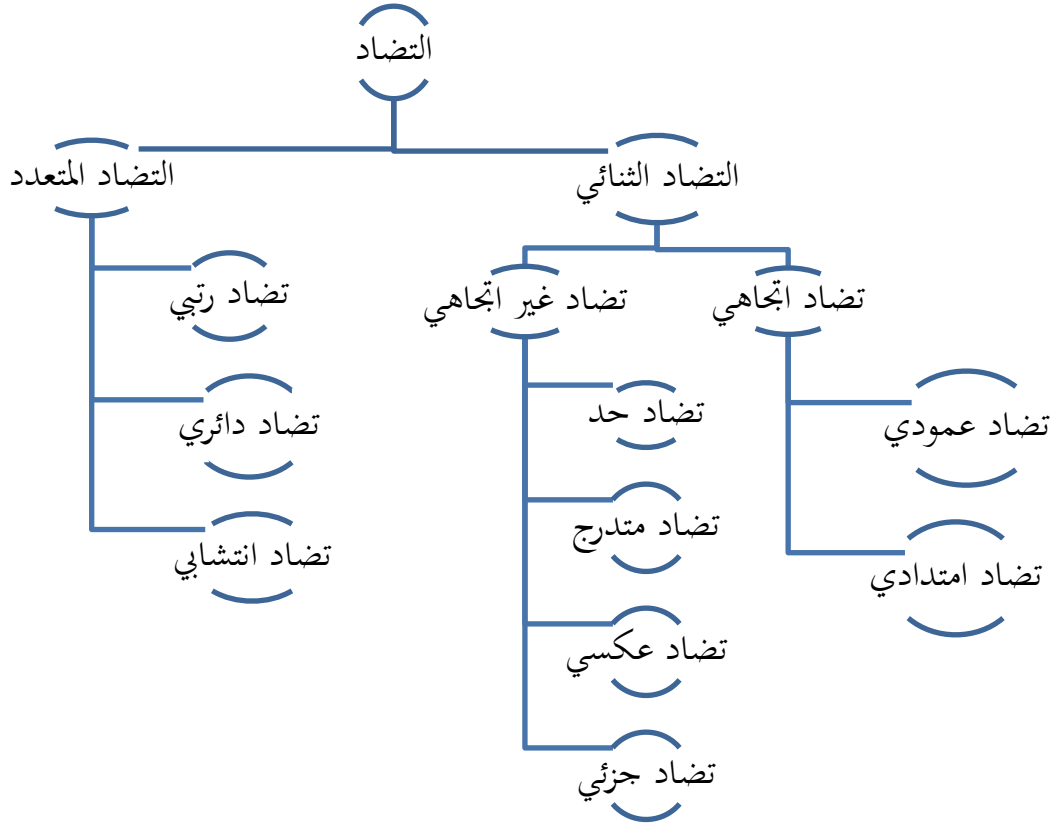
<sup>٢٣</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (قاهرة: مكتبة لسان العرب، طبعة الخامسة ١٩٩٨)، ص ١١

<sup>٢٤</sup> نفس المراجع، ص ١١

<sup>٢٥</sup> نفس المراجع، ص ١٩١



١. التضاد الحد، وهو يغطي مجالها. المثال: حي - ميت (فالإنسان إما حي وإما ميت لا يوجد خيار ثالث)، ذكر - أنثى، أعزاب - متزوج، وغيره لا يقبل خيار ثالثاً. بعض آخر يدعو بالتضاد الحقيقي أو التضاد التكامل لأن الواحدة تعني نفي الأخرى.
٢. التضاد العكسي، المثال: باع - اشترى، زوج - زوجة، أب - ابن، وغيره. التضاد العكسي يستوجب التلازم بين الضدين، فلا بيع من غير شراء، ولا زوج من غير زوجة.
٣. التضاد المتدرج، المثال: سهل - صعب، بارد - حار، قريب - بعيد، وغيره. كل هذا المثال تتألف من كلمتين يتضدين لكن بينهما درجات.
٤. التضاد العمودي، المثال: شمال - شرق، شمال - غرب، شرق - جنوب، جنوب - غرب. كل من هذه الأمثلة تدلان على اتجاهين متعامدين.
٥. التضاد الامتدادي، المثال: فوق - تحت، يسار - يمين، شمال - جنوب، شرق - غرب. إذا لاحظنا أن شمال امتداداً لجنوب، وكلاهما يقعان على خط واحد.
٦. التضاد الجزئي، المثال: غلاف - كتب، حائط - غرفة، أنف - وجه، وما أشبه ذلك. كل من الكلمة الأولى جزء من الكلمة الثانية وكلاهما يتضدان، ويجوز بالإضافة غلاف الكتاب، حائط الغرفة، أنف الوجه زلا يجوز تقلاب العلاقة.
٧. التضاد الدائري، المثال: (١) السبت، الأحد، الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة (٢) الشتاء، الربيع، الصيف، الخريف. العلاقة بين كل كلمات مجموعة علاقة دائرية والمتضادة، فإن يوم السبت يقابل الأحد والأحد يقابل الإثنين، إلخ. وهذا له البداية والنهاية.
٨. التضاد الرتبي، المثال: العميد، نائب العميد الأول الثاني الثالث، رئيس الإداري، رئيس القسم. هذه المجموعة متدرجة من الأعلى إلى الأدنى بترتيب.
٩. التضاد الانتسابي، المثال: موز يرتقال تفاحة، حصان بقرة غنم. المجموعة الأولى في "فواكه"، والمجموعة الثانية في "الحيوان". كان تفاحة لا يكن يرتقال والبرتقال لا يكون موز وهكذا إلخ.



قسم علي الخولي تسعة أنواع للتضاد، لكن يوسف (٢٠٠٣) كتب في رسالة بحثها إلى أربعة أنواع بناء على نظرية عمر في كتابه علم الدلالة (١٩٨٢) التضاد الحد، التضاد المتدرج، التضاد العكسي، التضاد الاتجاهي. وهذا أيضا يناسب بالرأي لليونس Lyons (١٩٧٧) أن للتضاد أربعة أنواع.

#### ٤. لمحة سورة البقرة

سورة البقرة من أطول سورة القرآن،<sup>٢٦</sup> وهي من السور المدنية التي تعنى بجانب التشريع. وقد تناولت الآيات في بدء الحديث عن صفات المؤمنين، والكافرين، والمنافقين، فوضّحت حقيقة الكفر والنفاق، للمقارنة بين أهل السعادة وأهل الشقاء.<sup>٢٧</sup> تسمية بسورة البقرة إحياءً لذكرى تلك المعجزة الباهرة التي ظهرت في زمن موسى، حيث قتل شخص من بني إسرائيل ولم يعرفوا قاتله، فعرضوا الأمر على موسى لعله يعرف القاتل، فأوحى الله تعالى إليه أن يأمرهم بذبح البقرة، وأن يضربوا الميت بجزء منها

<sup>٢٦</sup> عبد الرحمن النجدي، فواصل الآية القرآنية دراسة بلاغية دلالية، (قاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٠م)، ص ١٦٥.

<sup>٢٧</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م) ط ٤، ج ١، ص ٢٩.

فيحيا بإذن الله ويخبرهم عن القاتل، وتكون برهاناً على قدرة الله في إحياء الخلق بعد الموت

## ٥. عرض البيانات وتحليلها

### أ. المبحث الأول: الأسلوب التقابلي في سورة البقرة

هذه البيانات أصدرها الباحثة في الآيات المقابلة في سورة البقرة:

١. الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ۖ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧)

أخذت الباحثة من الآية الثالثة إلى الآية السابعة لأن بينهم علاقة. من الآية الثالثة إلى الآية الخامسة يبين عن المؤمنين وثوابهم، ومن الآية السادسة إلى الآية السابعة يبين عن الكافرون وعقابهم. أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب هذا من تعريف المقابلة وبين الآية الثالثة إلى الآية الخامسة مقابلة. هناك لفظين التقابليين الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ يقابل ب إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا، ثم جاء أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ يقابل ب لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

٢. مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ۖ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمٍ لَا يُبْصِرُونَ (١٧) صُمٌّ بُكْمٌ عُمًى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (١٨) أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (١٩) يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ۖ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ ۖ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٢١) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ۖ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۗ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٢) وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٣) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۗ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (٢٤) وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا ۖ قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأْتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥)

البيانة الثانية بدأ من الآية سبعة عشر إلى الآية خمسة وعشرين بينهم علاقة. وجد

أربعة مقابلات يشمل عموماً عن الثواب والعقاب. وهم: ظُلُمٌ يقابل ب الثَّمَرَاتِ، النَّارِ يقابل ب

جَنَّتِ، وَقُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ يُقَابَلُ بَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لِلْكَافِرِينَ يُقَابَلُ بَ الَّذِينَ آمَنُوا.  
وهؤلاء الأربعة متفرقة الأسلوب لكن متصل المعنى.

٣. كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٨)  
البيان الرابعة الأسلوب التقابلي متوالية وهو وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ يقابل ب ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ. متوالية ومتكررة مبن الموت والحياة.

٤. قَالَ يَا دَأْمَ أَنْبِيئِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٣)

البيان الخامسة وجد مقابلتين بالأسلوب المتفرق. الأول السَّمُوتِ يُقَابَلُ بَ الْأَرْضِ، الثاني مَا تُبْدُونَ يُقَابَلُ بَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ. هتان كلمتان تبينان عن قدر الله أن الله عليم كل شيء.

٥. فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (٦٦)  
البيان السادسة وجد الأسلوب المتقابلي واحد بين لفظ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا يُقَابَلُ بَ وَمَا خَلْفَهَا، وهذه المقابلة يبين عن قدر الله أن الله عليم كل شيء.

٦. وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِغُضُوبِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٧٦) أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٧)

البيان السابعة وجدت الأسلوب المتقابلي واحد يتكون من آيتين ستة وسبعين إلى سبعة وسبعين بين لفظ مَا يُسْرُونَ يُقَابَلُ بَ وَمَا يُعْلِنُونَ، وهذه المقابلة يبين عن قدر الله أن الله عليم كل شيء.

٧. بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨١) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨٢)

البيان الثامنة هناك مقابلتين من آيتين واحدة وسبعين إلى اثنتا وسبعين، الأول مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً يُقَابَلُ بَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، والثاني أَصْحَابُ النَّارِ يُقَابَلُ بَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ. المراد هنا قسم الله عبده إلى قسمين من يعمل السيئة من أصحاب النار من يعمل الصالحة من أصحاب الجنة. هذا هو أسلوب التقابلي في هذه الآية.

٨. إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ (١١٩)  
في البيان الحادي عشرة وجه التقابل في لفظين بين بشيرا يقابل ب نذيرا. المراد أن الله أرسل رسوله ليخبر قومه عن الأخبار المبشيرة والمنذرية.

٩. إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۗ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (١٥٨)

البيانة السادسة عشر وجد أسلوب التقابلي واحد وهو لفظ الصِّفَا يقابل ب المُرْوَة. بينهما مقابلة مع أن نعرف عن حكاية جبل الصفا والمروة بين أدام والهوى وهذا الدال على أن بين جبل الصفا والمروة.

١٠. يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوَا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (١٦٨) إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوَاءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (١٦٩) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (١٧٠) وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٧١) يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوَا مِنْ طَيِّبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١٧٢) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أِهْلًا بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٧٣)

البيانة الثمانية عشر من الآية مائة ثمانية وستين إلى الآية مائة ثلاثة وسبعين أي تتكون من ستة آيات متعلقة بعضهم ببعض. بدأ أسلوب التقابلي في الآية مائة تسعة وستين يَأْمُرُكُم بِالسُّوَاءِ وَالْفَحْشَاءِ يقابل ب كُلُّوَا مِنْ طَيِّبَاتٍ، ثم الَّذِينَ كَفَرُوا يقابل ب يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا. المراد هنا أمر الله على جميع مخلوقه أن يأكل الحلال والطيبات، ثم يذكر كذلك على من يتبع الشيطان أنه يأمر إلى السيئة فهو من الكافر، وللمؤمن من يُطِيع الله فعليه أن يأكل الطيبات.

١١. كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا لِّلْوَالِدَيْنِ وَلِلْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (١٨٠) فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٨١)

في البيانة التاسعة عشر يتكون من آيتين مائة وثمانين إلى مائة واحدة وثمانين وجدت أسلوب التقابلي واحد وهو عَلَى الْمُتَّقِينَ يقابل ب الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ. هذه الآية يبيِّن عن الإطاعة أي بين من الذي يعمل الوصية من المتوفى استعمل لفظ المتقين ومن يتركه استعمل لفظ الذين يبدلون أي من يغيِّر الوصية أو لا يعمل الوصية.

١٢. وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٠٣)

البيانة العشرون في الآية مائتين والثلاثة وجد لفظين مقابلتين مَن تَعَجَّلَ يقابل ب مَن تَأَخَّرَ، هما مقابلتان بين العجالة والتأخُّر. المراد هنا أن من استعجل أو يؤوّل في رمي الجمرات من يوم التشريع لاجر له كذلك من تأخَّر في رميها فلا إثم عليه، هذا هو أعطى الله السهولة على مخلوقه.

١٣. كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٢١٦)

البيانة الواحدة وعشرين وجدت مقابلتين وهما في لفظ أَنْ تَكْرَهُوا يقابل بَ أَنْ تُحِبُّوا  
وَحَيْرٌ يقابل بَ شَرٌّ. المراد في هذه الآية هو عن الكراهة والمحبة، ثم يأتي مقابلة الثانية عن  
الخير والشر.

١٤. يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ  
وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ  
يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا ۗ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَمَا كَانَ  
فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢١٧) إِنَّ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
رَّحِيمٌ (٢١٨)

البيانة الثانية وعشرين الأسلوب التقابلي بدأ من الآية مائتين وسبعة عشر إلى مائتين  
وثمانية عشر وهم علاقة، فيها يذكر مَنْ يَرْتَدِدُ عن دين الله يقابل بَ الَّذِينَ هَاجَرُوا  
وَجَاهَدُوا، ثم يأتي بعدها كَافِرٌ يقابل بَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا، الثالث أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ يقابل بَ  
أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ. هناء السياق الثلاثة يقابل بعضهم ببعض لو جمع بين هناء  
السياق فالاستنباط هذه كلها يبين عن الكافر والمؤمن.

١٥. وَلَا تَتَّخِطُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ۖ وَلَا مَآئِمَةً مِّنْ مَّشْرِكَةٍ وَلَا تَتَّخِطُوا  
الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ۖ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا أَعْبَادٌ لَّهُمْ ۗ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ  
وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٢١)  
البيانة الثالثة وعشرين الأسلوب التقابلي وجد في لفظ مُؤْمِنَةٌ يقابل بَ مُشْرِكَةٌ ثم  
يأتي لفظ إِلَى النَّارِ يقابل بَ إِلَى الْجَنَّةِ على ترتيب.

١٦. فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۖ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (٢٣٩)  
البيانة الرابعة وعشرين يبين عن الرخصة التي أعطى الله عبده باستخدام لفظ رجالا  
يقابل بَ ركبانا في أي حالة أي طريقة فاذكروا الله.

١٧. فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ  
يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۗ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلَّفُوا بِاللَّهِ ۖ كَمَ  
مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (٢٤٩)

البيانة الخامسة وعشرين هذه حكاية عن الحرب بين طالوت وجالوت، أُنذر طالوت  
بأن من يشرب ويأكل الأطعمة فهو ليس من قومه الذي لا يعطى الله، ومن لا يأكل به فهو من  
قوم طالوت الذي يعطى الله، ثم يقول طلوت كم مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً

١٨. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ هَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)

هذه الآية يبين عن قدر الله أن له كل ما في السماء وكل ما في الأرض وبين السماء والأرض مقابلة، وكل ما بين يدي وما خلفها أن الله عليم به.

١٩. اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥٧)

هذه الآية يبحث أن الله ناصر عبده من الذي يؤمن بالله فهو يخرج من الظلمات إلى النور، ومن يكفر بالله فهو يخرج من النور إلى الظلمات.

٢٠. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُعْبَدُ وَيُمَيِّتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٢٥٨)

هذه الآية قول إبراهيم عن قدر الله، أن الله الذي يحي ويميت والله يستطيع أن يغير طلوع الشمس من الشرق إلى الغرب. هذه كلها لفظ تقابلي

٢١. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٢٦٤) وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ يُوَالِلُهَا بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٢٦٥)

هذه الآية يبين الإنفاق، من الذي ينفق ماله رياء على الناس وهو كمثل صفوان الصلد، ومن ينفق ماله ابتغاء لرضا الله وهو كجنة مرتعة.

٢٢. الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَاطَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٧٤)

هذه الآية استمرار من الآية السابقة عن الإنفاق، من الذي ينفق ليلا أو نهارا لا يحد بالوقت فله جزاء، ومن ينفق ماله سرا بالكتمان أو علانية بالاظهار فله جزائه.

٢٣. الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٧٥)

هذه الآية يبحث عن الحلال والحرام، هناك أشياء الذي أحل الله عنه وهناك أشياء الذي حرّم الله عنه.

٢٤. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَؤُا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيَعْلَمُ اللَّهُ ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٧٢)

هذه الآية يبحث عن الدين، إن لدينا ديننا علينا أن يرجعه إلى مستحقه دين صغير أو كبير. لأن في الآخره سيشهد كلهم.

ب. أنواع التضاد في سورة البقرة

١. التضاد الحاد

وجدت الباحثة بعض الآية تتكون من التضاد الحاد، منها في الآية ٣ و ٦ وجدت "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ" في الآية الثالثة يقابل ب "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا" في الآية السادسة حيث أن من كان مؤمنا فهو مؤمن ومن كان كافرا فهو كافر لا خيار ثالث أو نستطيع أن نسمي بالتضاد المطلق.

مثال آخر "النَّارَ" في الآية الرابعة والعشرين يقابل ب "جَنَّتِ" في الآية الخامسة والعشرين. حيث أن هذيان محالين لا يوجد خيار ثالث من كان مذنب فدخل النار ومن كان مؤمن فدخل جنة النعيم.

٢. التضاد العكس

ثم في الآية السابعة عشر "ظَلُمْتَ" يقابل ب "الثَّمَرَاتِ" في الآية اثنا وعشرين. والمراد هنا أنزل الله من السماء الظلمات عقاب على الكفار، ولكن على المؤمنين أنزل الله من السماء المطر أنبت نباتهم الثمرات أي النعمة. فهذان شيان يقابل مقابلة العكس أي التضاد العكس للالتزام بينهما من الذي ينكر فيعاقب ومن كان يطيع فيجزى.

جاء في الآية الأخرى "الْمُتَّقِينَ" في الآية مائة وثمانون يقابل ب "الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ". هتان كلمتان يقصد من الذي يعمل وصية المتوفى فهو من المتقين، ثم استعمل كلمة الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ الدالة على ضده، وبين المتقين و مبدلين أي من لا يعمل الوصية تضاد العكس.

٣. التضاد المتدرج



كما سبق بيانه أن التضاد المتدرج هو كلمتين يتضادان لكن بينهما درجات. فوجدت الباحثة في الآية الواحد والثمانين "مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً" يقابل بـ "وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" أي من يعمل الحسنه في الآية الثاني والثمانين، هتين كلمتين يدل على التضاد المتدرج لأن السيئة والحسنه أحد درجات.

التضاد المتدرج وجدته أيضا في الآية مائتين والثلاثة في لفظ "فَمَنْ تَعَجَّلَ" يقابل بـ "مَنْ تَأَخَّرَ"، العجالة والتأخر درجات وهما داخل في التضاد المتدرج.

#### ٤. التضاد الامتدادي

التضاد الامتداد في سورة البقرة وجدت الباحثة في الآية ستة وستين في كلمة "بَيْنَ يَدَيْهَا" يقابل بـ "مَا خَلَفَهَا"، حيث أن التضاد الامتدادي هو كلمتان يقعان على خط واحد ألا وهو بين الخلف وبين يدين أي الأمام.

في الآية مائة أربعة وستين وجدت الباحثة التضاد الامتدادي "الَّيْلِ" يقابل بـ "النَّهَارِ". في اليوم أربع أوقات الصباح والنهار والمساء والليل، فبين الليل والنهار يقعان على خط واحد.

#### ٥. التضاد العمودي

في التضاد العمودي وجدت الباحثة بيانه واحده وهو في الآية مائتين خمسة وسبعين "احْلَ" يقابل بـ "حَرَّمَ"، هما داخل في أحكام الشريعة وغيرهم السنة، المباح، المكروه.

#### ج. أوزان الأسلوب التقابلي في سورة البقرة ودلالته

##### ١. اسم موصول\صلة موصول

أوزان التقابل في سورة البقرة أحدها اسم موصول فوجدت الباحثة تركيب اسم موصول في الآية الثالثة "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ" يقابل بـ "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا". ثم في الآية الأخرى الثالثة وثلاثين "مَا تُبْدُونَ" يقابل بـ "مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ". هتين كلمتين على تركيب اسم موصول.

ثم في الآية السادس وستين "مَا بَيْنَ يَدَيْهَا" يقابل بـ "وَمَا خَلَفَهَا" يتركبان باسم موصول.

##### ٢. مفعول به

بعض أوزان الأسلوب التقابلي يتكون من تركيب مفعول به، كما في الآية الرابعة وعشرين "فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ" يقابل بـ "أَنَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ" في الآية الخامسة وعشرين هو على وزن اسم أن.

ثم جاء في الآية الواحدة وثمانين "مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً" يقابل بـ "وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" في الآية الثانية وثمانين، كلمتان سيئة والصلحات يتكونان من اسمان مفعولا به.

### ٣. الإضافة

الأسلوب التقابلي في سورة البقرة كذلك يتكون من وزن الإضافة. كما في الآية الثالثة وثلاثين "إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ" يقابل بـ "الأَرْضِ" هما اسمان في الوزن مضاف إليه. ثم جاء في الآية مائة سبعة وعشرين "وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ" يقابل بـ "أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ" هما على تركيب الإضافة. وفي الآية مائتين أربعة وستين "كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ" يقابل بـ "وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ" في الآية مائتين خمسة وستين كذلك على تركيب الإضافة.

### ٤. مبتدأ وخبر

في الآية الخامسة "أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" على تركيب مبتدأ وخبر، يقابل بـ "خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" في الآية السابعة على تركيب خبر مقدم على مبتدئه. ثم في الآية التاسعة عشر "أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ" على تركيب مبتدأ مؤخر على خبره، يقابل بـ "وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ" في الآية اثنا وعشرين على تركيب مفعول به.

الآية مائة وخمسة عشر وجدت الباحثة الأسلوب التقابلي على تركيب مبتدأ وخبر "وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ" في تركيب مبتدأ مؤخر على خبره، يقابل بـ "الْمَغْرِبُ" معطوف في الإعراب وهو مبتدأ مؤخر.

### ٥. جرّ مجرور

أوزان الأسلوب التقابلي الأخرى هي اسم مجرور وجدت الباحثة في الآية أربعة وعشرين "أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ" على تركيب جرّ مجرور يقابل بـ "وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا" في الآية خمسة وعشرين على تركيب اسم موصول.

جاء كذلك في الآية مائة تسعة وستين "إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ" على وزن جرّ مجرور، ثم يقابل بـ "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ" في الآية مائة اثنا وسبعين على وزن جرّ مجرور.

في الآية مائتين سبعة وخمسين "يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ" يقابل بـ "يُخْرِجُوهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ" هما في الوزن جرّ مجرور.

### ٦. أنواع الجملة

للجملة نوعان جملة اسمية و فعلية، في سورة البقرة وجدت الباحثة كلاهما. في الآية أربعة وعشرين "وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ" من الجملة اسمية يقابل بـ "تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ" في الآية الخامسة وعشرين من الجملة الفعلية.

كما في الآية مائة واحد وعشرين "أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ" من جملة اسمية يقابل ب "فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ" من الجملة الإسمية كذلك.

جاء في الآية مائتين خمسة وسبعين "وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ" من الجملة الفعلية يقابل ب "وَحَرَّمَ الرِّبَا" من الجملة الفعلية كذلك.

٧. الحال

بعض أوزان أسلوب التقابلي هي الحال، كما في الآية مائتين تسعة وثلاثين "فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا" يقابل ب "رُكْبَانًا" في تركيب الحال.

في الآية مائتين اثنا وسبعين "وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا" يقابل ب "أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ"، لفظ صغيرا وكبيرا في تركيب حال.

٨. التمييز

وجدت الباحثة وزن التمييز في الآية مائة وتسعة عشر "إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا" لفظ بشيرا يقابل بلفظ نذيرا.

٩. اسم إن

أوزان أسلوب التقابلي الأخرى هي اسم إن، ظهر في الآية مائة ثمانية وخمسين "إِنَّ الصِّفَا وَالْمُرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ"، الصفا يقابل ب المروة وهما في وزن اسم إن.

١٠. نعت ومنعوت

أوزان أسلوب التقابلي الأخرى هي نعت ومنعوت، ظهر في الآية مائتين تسعة وأربعين "كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً"، لفظ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ نعت مجرور، ولفظ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً نعت مفعول به.

د. الخاتمة

بعد أن بحثت الباحثة عميقا عن هذا الموضوع، أخذت الباحثة الاستنباط. وجدت

الباحثة الأسلوب التقابلي في صورة البقرة أي المقابلة في الدراسة البلاغية. وفي علم الدلالة نعرفه ب التضاد.

للتضاد عند علي الخولي تسعة أنواع: التضاد الحاد، التضاد العكس، التضاد المتدرج،

التضاد الامتدادي، التضاد العمودي، التضاد الجزئي، التضاد الدائري، التضاد الرتبي، التضاد

الانتسابي. لكن في سورة البقرة وجدت الباحثة إلا خمسة أنواع وهو التضاد الحاد، التضاد

العكس، التضاد المتدرج، التضاد العمودي، التضاد الامتدادي، التضاد الجزئي، التضاد الرتبي،

التضاد الانتسابي. وأما في سورة البقرة كذلك وجدت الباحثة أوزان تركيب الكلمة المتفرقة بين

كلمتين مقابلتين، منها: صلة موصول، مفعول به، جر ومجرور، الإضافة، مبتدأ وخبر، أنواع

الجملة، الحال، تمييز، اسم إن، نعت ومنعوت.

## المراجع

- الهاشمي، أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، ضبط وتدقيق وتوثيق د. يوسف المصميلي، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م) ص ٣٠٤.
- مرزوك، يونس عبد، *التقابل اللفظي في القرآن الكريم "دراسة دلالية"*، مجهول السنة عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، القاهرة: مكتبة لسان العرب، طبعة الخامسة ١٩٩٨.
- الجارم، على و أمين، مصطفى، *البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع*، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩م.
- الفضل، صلاح، *علم الأسلوب مبادئه وإجرائته*، القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٨ م.
- زين العالم، محمد غفران، *البلاغة في علم البيان مقرر لصف الرابع كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة*، فونوروكو: مطبعة دار السلام، ٢٠٠٦.
- ديب، محمد أحمد قاسم ومحي الدين، *علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)*، لبنان: المؤسسة الحديث للكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
- محمد، هادي حسن، *ظاهرة التضاد في سورة الأعراف وأثرها في إيصال المعني*، مدرس دكتور في المديرية العامة لتربية النجف، العدد ٣١، ٢٠١٣م.
- النجدي عبد الرحمن، *فواصل الآية القرآنية دراسة بلاغية دلالية*، القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٠م.
- محمد على الصابوني، *صفوة التفاسير*، بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م.
- الصابوني، محمد على، *صفوة التفاسير*، بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م.
- هرجوم، محمد، *الترادف والإشتراك اللفظي والتضاد في اللغة العربية*، مجلة الأدبية جامعة الإسلامية ألو الدين الحكومية مكاسار، العدد ٢٠١، ٢٠١٠م.
- الجويني، مصطفى الصاوي، *البلاغة العربية تأصيل وتجديد*، (الاسكندرية: ٢٠٠٢م).
- الغلايين، مصطفى، *جامع الدروس العربية*، بيروت: دار الرسالة، ٢٠١٠م.